

II- معرفة أنواع علم الحديث النوع 24 معرفة المدح II

د. ماهر الفحل 51 رجب 8341

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الحافظ ابن الصلاح علينا وعليه رحمة الله وعلى امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين - 00:00:01

النوع الثاني والاربعون معرفة المدح المدح هو بضم الميم وبفتح الدال المهملة وبتشديد الباء وبتشديد الباء الموحدة المفتوحة
واخره حرف الجيم قال الحافظ العراقي في التقىيدي والايضاح عن سبب تسمية هذا الاسم - 00:00:25

ولذا نحن دائما نقول استغفر الله العظيم يعني انا اتذاكر مع اخواني فيما يتعلق باشتقاد الكلمات مهم جدا لفهم المعاني قال العراقي
ما المناسبة المقتضية لتسمية هذا النوع بالمدح ومن اي شيء اشتقاده ؟ قال لم ارى من تعرض لذلك - 00:00:57

وهذا من جودته علينا وعليه رحمة الله انه صاحب اصالة. كثيرا ما يأتي بالاشياء الجديدة يقول الا ان الظاهر انه سمي بذلك لحسنه.
فان المدح لغة هو المزين قال صاحب المحكم الدج - 00:01:20

النقش والتزيين الدبح النقش والتزيين فارسي معرب قال وذبيحة الوجه ذي باحة الوجه حسن بشرته ومنه تسمية ابن مسعود
الحواميم دبياج القرآن سماها ابن مسعود واذا كان هذا منه فان الاسناد الذي يجتمع فيه قرینان او احدهما اكبر والآخر من رواية
الاصاغرة على الاكابر انما يقع - 00:01:43

الف غالبا فيما اذا كانا عالمين او حافظين او فيهما او في احدهما نوع من وجوه الترجيح اذا هذا التدبيج لا يأتي الا لنكتة او فائدة
قال حتى عدل الراوي عن العلو للمساواة او الرزق. لو البخاري روى عن الترمذى ما عدا البخاري عن الا لسبب - 00:02:14

قال لاجل ذلك فحصل الاسناد بذلك تحسين فحصل للاسناد بذلك تحسينا وتزيينا في رواية احمد بن حنبل عن يحيى بن عن يحيى
بن معين ورواية ابن معين عن احمد وانما يقع رواية الاقران غالبا من اهل العلم المتميزين بالمعرفة - 00:02:41

ويحتمل ان يقال ان القرینين الواقعين في المدح في طبقة واحدة بمنزلة واحدة فشبهها بالخدین فان الخدین يقال لهم الديجاجتان.

كما قاله صاحب المحكم والصحاح وهذا المعنى يتوجه على ما قاله الحاكم وابن الصلاح ان المدح مختص بالقرینين - 00:03:06

ويحتمل انه سمي بذلك لنزول الاسناد. فانهما ان كانوا قرینين نزل كل منهما درجة وان كان من رواية اكابر على صياغة نزل درجتين
وقد رويانا عن يحيى ابن معين قال الاسناد النازل قرحة في الوجه. رويانا عن علي بن المدينة وابي عمرو المستملي قال النزول شؤم
- 00:03:32

فعلى هذا لا يكون المدح مدحا له ويكون ذلك من قولهم رجل مدح قبيح الوجه والهامة. حکاہ صاحب المحكم فيه بعد هذا يعني
رأي اخر واستبعده الحافظ العراقي قال والظاهر انه انما هو مدح لهذا النوع او يكون الاحتمال الثاني والله اعلم. اذا هو في الاعم
الاغلب ولدينا يقال دبیایة - 00:03:57

شاب اي مقدمة الكتاب باعتبار ان المقدمة يتكلم فيها الانسان عن وصفه للكتاب اذا قال معرفة المدح وما عداه وما علاه بمعنى وما
سواده. من رواية الاقران بعضهم عن بعض حينما يروي القرین بعضهم يروي عن بعض - 00:04:25
قالوهم المتقاربون في السن والاسناد اصحاب طبقة واحدة في الاعم الاغلب وربما اتلف الحاكم ابو عبد الله فيه بالتقابض في الاسناد
يعني كلها يروي عن كلها يروي عن شيخ واحد - 00:04:46

يعني في البخاري يروي عن محمد ابن بشار الترمذى يروي عن محمد ابن بشار هذا تقارب بالاسناد قال وان لم يوجد التقارب في السنة قد لا يوجد تقارب في السن لكن يوجد ماذا يوجد التقارب في الاسناد - [00:05:01](#)

اعلم ان روایة القرین عن القرین تنقسم فمنها المدح وهو ان يروي القرینان كل واحد منها عن الآخر مثل في الصحابة عائشة وابو هريرة روى كل واحد منها عن الآخر - [00:05:17](#)

وفي التابعين روایة الزهري عن عمر ابن عبد العزیز وروایة عمر عن الزهري وفي اتباع التابعين روایة مالک عن الاوزاعی وروایة الاوزاعی عن مالک وفي اتباع التابعين روایة احمد بن حنبل عن علي بن المدينة وروایة علي - [00:05:35](#)
عن احمد وذكر الحاكم في روایة احمد بن حنبل عن عبد الرزاق وروایة عبد الرزاق عن احمد وليس هذا بمرظی وليس هذا بمرظی.

قال ومنها غير المدح وهو ان يروي احد القرینين عن الآخر ولا يروي الآخر عنه - [00:05:52](#)

فيما نعلم مثاله روایة سليمان التیمی عن مسعود وهمما قرینان ولا نعلم لمسعی الروایة عن التیمی ولذلك امثال كثيرة والله اعلم اذا هذا النوع هو نوع موجود يعني مثل الشیخ عبد الرحمن الفقیه مالک ملتقي الحديث انا اروي عنه وهو يروي عنی - [00:06:11](#)
ولما اطلع الشیخ عبد الرحمن الموجان حفظه الله على ذلك قال هذا مدح نسأل الله ان يحفظكم اجمعین وان يبارك لنا ولکم ولامة محمد صلی الله علیه وسلم هذا وبالله التوفیق - [00:06:36](#)